

# باب الزراعة

## التقرير السنوي الرابع

### لمجلس مباحث القطن

البحث الزراعي ولاسيما البحث المتعلق بالقطن من اهم الاعمال التي تقوم بها الحكومة المصرية . ولقد احسنت وزارة الزراعة باثباتها مجلس مباحث القطن . و يظهر لنا من هذا التقرير ان المجلس قائم بما يطلب منه من حيث البحث والتدقيق فيه على طريقة علمية استقرائية . ولكننا نرى ان التقرير في تدقيقه واسمايه يتجاوز الغاية التي يستفيد منها الفلاح المصري فكان الواجب ان تكتب النتائج التي وصل اليها بحرف كبير وحدها ولا مانع بعد ذلك من شرح التجارب التي اوصلت الى هذه النتائج . وان ينشر هذا التقرير او هذه النتائج في بداية سنة ١٩٢٤ لا في سنة ١٩٢٦ لان المباحث والتجارب اجريت سنة ١٩٢٣ او ما قبلها . وكان الواجب ايضا ان لا تعلق مباحث هذا التقرير بمباحث التقرير الذي قبله حيث لا يفهم المذكور هنا الا بمراجعة المذكور هناك

اما الفوائد التي حثرت عليها في هذا التقرير فمنها

اولاً ان شجيرات القطن العمر تزهق في سنتها الثانية اكر من سنتها الاولى ويكون زهرها اكثر وتساقتة اقل وتكون غلتها اوفر من غلة السنة الاولى ويتم جنيها قبل شهر او ستة اسابيع واذا قلت الشجيرات كثيراً عند نهاية الموسم الاول الى ارتفاع ٣٠ سنتيمتراً فوق الارض فليس هنالك خطر من انتقال دودة البوز الاعتيادية ولا دودة اللوز الحمراء الى شجيرات الموسم التالي . وان الاصابة بدودة اللوز الحمراء في الموسم الثاني تكون اخف منها في الموسم الاول بسبب تكبير الازهار . وكان صافي دخل الفدان من القطن العمر اعلى من غيره بسبب زيادة المحصول . الا ان هذه النتائج كلها نتجت من قطع صغيرة ولا يدع من اعادة البحث في قطع كبيرة للوصول الى نتيجة مقررة

ولا ندري هل أعيد هذا البحث او لم يعد ولا ما كانت نتيجة اعادته ولا ما هو

حكم الفزولين في قطن العمر

وثانياً ان البزور المنقوعة في الماء تنبت قبل غير المنقوعة ولكن بعد ١٨ يوماً لا يبق فرق بين المنقوعة وغير المنقوعة  
وثالثاً انه يظهر فرق حفيف بين البزور المسخنة وغير المسخنة في اول الامر ثم يزول الفرق وتساوى

ورابعاً امتختت اساليب الزرع الثلاثة اي الاسلوب الناشف الاعتيادي وفيه تقام الخطوط وتزرع البزور في تربة يابسة عند ثلثي ارتفاع الخط وبعد الزرع تروى الارض. والاسلوب الندي او الدماوي وفيه تروى الارض ريثاً غزيراً قبل التخطيط ثم ترخف بعد ذلك بخمسة وعشرين يوماً اى ثلاثين وتقدر الحفر على فة الخطوط وتزرع فيها البزور بعد تسعها في الماء ٢٤ ساعة ثم تضغط بالاصابع وتغطى بتربة ندية وتضغط مرة اخرى واخيراً تغطى بالتراب الناشف وبعد ذلك ترخف الارض مرة اخرى. وتساوى الاعشاب منها قبل الحف وتعمل الخطوط قبل الريه الاولى ثم تخفف الشجيرات وتروى. والاسلوب الثالث تروى الارض في وقت قليل وبعد ٧ ايام الى عشرة يمشي عليها الاولاد لرسها وتزرع بعدئذ على الناشف اي ثلثي ارتفاع الخط على موازاة مستوى الماء الباقي من الري ومتى تمت الزراعة تروى الارض قليلاً. وقد اظهر الامتحان ان الطريقة الثانية اسلمح ونتولعا الثالثة فالاولى. الا ان التعزيز يقول « ابقينا نتائج هذه التجربة الى السنة القادمة لكي يتكون عندنا رأي اتم تفصيلاً مع نتائج سنتين محلة ». ولا ندري انكون هذا الرأي ام لم يتكون بعد

وخامساً ان التبكير في طئي الشراقي حرم الارض من حرارة شهر يوليو الشديدة وهي لازمة لتعيم التربة وقتل الاحياء الصغيرة ( البروتوزوى ) التي تأكل المكروبات المفيدة للزراعة وقتل يرقات دودة اللوز الحمراء التي تكون كدنة في التربة. الا ان كاتب التقرير يقول انه ثبت له بالامتحان ان البروتوزوى لا تموت الا اذا بلغت حرارة التربة ٢٥ الى ٨٠ درجة مع ان حرارة الارض زمن الفخار يق لا تزيد على ٥٠ درجة. لكن الحرارة التي استعملت في الامتحان دامت ثلاث ساعات فقط ويظهر لنا من بعض القواعد البيولوجية انه اذا بقيت الحرارة ٥٠ درجة ودامت اياماً متوالية يظلمها برد الليالي كفت هذه الحرارة لاماتها. واقطع دليل ان يحدث عن البروتوزوى في قطعة من الارض في اول يوليو ثم تطفى شراقي نصفها وتترك المصفى الآخر من غير اطفاء الى آخر يوليو ثم يحدث عن البروتوزوى في القطعتين

وفي هذا التقرير فوائد أخرى ناتجة عن البحث وحيداً لو جمعت ونشرت كلها في أول التقرير أو في آخره ككلامه له يسئل الرجوع إليها والعمل بها

### فائدتان زراعتان

يقدم السرجوت رسل مدير حقول التجارب الزراعية في روشند  
الاسمدة ذات المكروبات — يمرض البعض على المزارعين اسمدة يدعون ان فيها  
مكروبات تزيد خصب الارض . ولكن لا دليل على وجود مزدركات من مكروبات  
تحتق الثن الذي يطلب بها . والمفيد في السجاد انما هو المواد التي تسبب الخصب وهي  
التروجين والنفسور والبرتاسيوم ( وفي بعض الاراضي الكلس ) ومقدار هذه العناصر  
والحالة التي تكون فيها وهي في السجاد . ويستثنى من ذلك البرسيم الحجازي فقد اثبت  
الامتحان انه يجود اذا طعمت ارضه ببعض المكروبات

القمح بعد النول — اتانا من فلاح زرع القمح بعد النول بجاءت غلة القمح قليلة .  
وسبب ذلك ان النول يأخذ جانباً كبيراً من الجير ( الكلس ) الذي في الارض والقمح  
يحتاج الى جانب كبير من الجير ايضاً فاذا بلنت غلة النول خمسة ارادب ونصف اردب  
من الغدان تكون قد اخذت منه نحو ثلاثين رطلاً من الجير او ثلاثة اشعاف ما تأخذ  
غلة ثلاثة افدنة من القمح وسبعة ارادب من الشعير . ولذلك فاذا كانت الجير  
قليلاً في الارض فالنول يجعلها غير صالحة للحنطة ولا سيما لان الحنطة تتأثر كثيراً  
من قلة الجير

### الثن نسبة الى الغذاء في الطف

اذا فرضنا ان ثمن وزن من ثين النول ٤٠ غرشاً فثن سائر انواع الحلب نسبة الى  
ما فيها من الغذاء تكون على هذه النسبة

١٧٧	ثين النول	٠٤٠
١٤٩	ثين الشعير	٠٣٧
٠٨٧	ثين القمح	٠٢١

در يس البرسيم

## محصول القطن المصري

متوسط محصول القطن	المحصول بالتقنار	الافدنة المزروعة	السنة
٥٦١٠	٦٣٦٩٩١١	١٢٤٩٨٨٤	١٩٠١
٤٦٥٨	٥٨٣٨٧٩٠	١٢٧٥٦٧٧	١٩٠٢
٤٦٨٨	٦٥٠٨٩٤٧	١٣٣٢٥١٠	١٩٠٣
٤٦٣٩	٦٣١٢٣٧٠	١٤٣٦٧٠٩	١٩٠٤
٣٦٨٠	٥٩٥٩٨٨٣	١٥٦٦٦٠٢	١٩٠٥
٤٦٦١	٦٩٤٩٣٨٣	١٥٠٦٢٩١	١٩٠٦
٤٦٥٠	٧٢٣٤٦٦٠	١٦٠٣٢٢٤	١٩٠٧
٤٦١٢	٦٧٥١١٢٣	١٦٤٠٤١٥	١٩٠٨
٣٦١٣	٥٠٠٠٠٧٧٢	١٥٩٧٠٥٥	١٩٠٩
٤٦٥٦	٧٤٩٥٦٠٠	١٦٤٢٦٦١	١٩١٠
٤٦٣١	٧٢٨٣٧٤٠	١٧١١٢٤٩	١٩١١
٤٦٣٦	٧٤٩٧٨٥٩	١٧٢١٨١٥	١٩١٢
٤٦٤٥	٧٦٦٣٨٠١	١٧٢٣٠٩٤	١٩١٣
٣٦٦٧	٦٤٥٠٥٧٣	١٧٥٥٢٧٠	١٩١٤
٤٦٠٣	٤٧٧٤٧٧٠	١١٨٦٠٠٤	١٩١٥
٣٦٠٦	٥٠٦٠٣٨٩	١٦٥٥٥١٢	١٩١٦
٣٦٧٥	٦٢٩٣٤٢٤	١٦٧٧٣١٠	١٩١٧
٣٦٦٦	٤٨٢٠٦٥٠	١٣١٥٥٧٢	١٩١٨
٣٦٥٤	٥٥٧١٦٣٢	١٥٧٣٦٦٢	١٩١٩
٣٦٣٠	٦٠٣٥٠٠٤	١٨٢٧٨٦٨	١٩٢٠
٣٦٣٧	٤٣٥٢٩٥٨	١٢٨٩٨٠٥	١٩٢١
٣٦٧٢	٤٨٩٥٨٦٦	١٨٠٠٨٤٣	١٩٢٢
٣٦٨١	٦٥٣١٤٥٧	١٧١٥١٠٠	١٩٢٣